

بيان المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري «دام ظلّه الوارف» حول الأحداث التي تجري في البحرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ صدق الله العليّ العظيم بدأ حاكم البحرين بالقتل العام للشعب في البحرين بمعونة الجيوش الأجنبية المستوردة من الخارج وبإشارة الاستكبار العالمي.

ونحن نبوّهم بأنّ التحرك السلمي من قبل شعب البحرين سيردّ كيد الظالمين إلى نحرهم وفق الوعد الإلهي القائل ﴿إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ وكذلك وعده سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ وأيضاً قال عزّ من قائل: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾.

واعلموا يا شعب البحرين أنّ المستهدف للظالمين ليس الشيعة فحسب بل المسلمون المنصفون الغيارى الذين لا يقبلون بالذلّ والهوان شيعةً كانوا أو سنّة وإذا بقي الأمر على هذا المستوى من الطغيان والإبادة فقد نصّت الآية الأخيرة التي تلونها على أنّ نصر الله لقريب فابشروا يا أهل البحرين بالنصر القريب ﴿وَمَنْ أٰصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيْلًا﴾ ونحن في نفس الوقت نعزي عوائل الشهداء ونطلب لهم الأجر والنصر.

كان الله في عونكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١١ / ربيع الآخر / ١٤٣٢

كاظم الحسيني الحائري

